

بحار الأنوار

- [180] 13 - (باب) * (آخر في أن عندهم صلوات الله عليهم كتب الانبياء) * * (عليهم السلام يقرؤونها على اختلاف لغاتها) * 1 - ختم، ير: موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من أصحابنا عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى أبكى بعضنا (1). 2 - ختم، ير: إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمان عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: يا بريهة كيف علمك بكتابك؟ قال: أنا عالم، قال كيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه؟ قال: فابتدأني موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا، وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح، ثم قال بريهة: إياك لقد كنت أطلب منذ خمسين سنة فأسلم على يديه (2). 3 - ختم، ير: محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبان بن عثمان عن موسى النميري قال: جئنا (3) إلى باب أبي جعفر (عليه السلام) نستأذن (4) عليه فسمعنا صوتاً حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت، وطننا أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرئه فأذن لنا فدخلنا عليه، فلم نر عنده أحداً فقلنا: أصلحك الله سمعنا صوتاً بالعبرانية فطننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرئه، قال: لا، ولكن ذكرت مناجاة إلهيا لربه فبكيت من ذلك: _____ (1) الاختصاص: 291 و 292. بصائر الدرجات: 99. (2) الاختصاص: 292 فيه: [فابتدأ موسى بقراءة الانجيل] بصائر الدرجات: 99. (3) في البصائر: جئت. (4) في نسخة وفي البصائر: استأذن.